

يسعدنا ان نقدم للقارئ، الكتاب الاحصائي السنوي لاورشليم-القدس رقم 31 وذلك ضمن سلسلة اصدارات منذ العام 1982 من قبل معهد القدس لبحث السياسات وبلدية اورشليم-القدس.

اورشليم-القدس، عاصمة اسرائيل، المدينة الكبرى والمتنوعة بالدولة، تحتفل هذه السنة بمرور 50 عاما على توحيدها من جديد. من مهام الكتاب الاحصائي السنوي الوصول الى عمق التعقيدات المقدسية، وعرض الواقع ذات الالوجه المتعددة للمدينة. هذا الكتاب يمثل بنية تحتية للمعطيات والمعلومات للباحثين، وللمهنيين ولصانعي القرار، والتي تمكنهم من تحليل المعطيات والتوجهات، فحص البدائل ووضع السياسات المستندة على المعرفة. معطيات الكتاب الاحصائي السنوي تمكن الجمهور العريض من التعرف على التنوع في مجال حياة المواطنين في اورشليم-القدس وفهم الواقع فيها، بخارج اطار الخيال والشخصيات.

الكتاب الاحصائي ال-31 تم نشره بحلة جديدة. واخترنا ان ندخل في الكتاب المطبوع الجداول والرسوم البيانية المهمة جدا للتعرف على المدينة وفهمها. وبالمقابل تم نشر المعطيات في الموقع الالكتروني وبشكل موسع يحتوي على عدد كبير من الجداول والرسوم البيانية والخرائط. بالموقع الإلكتروني ايضا توجد ترجمة باللغتين الانجليزية والعربية وذلك لتسهيل الطريق على الذين يستخدمون الكتاب الاحصائي السنوي والذين لا يتقنون اللغة العبرية، سواء للذين يقطنون المدينة، الدولة وشتى انحاء العالم.

الكتاب الاحصائي السنوي يمثل ركيزة اساسية في خطة العمل الخاصة بمعهد القدس لبحث السياسات للعام 2017 والتي تشمل ايضا الابحاث بمواضيع تتعلق بالتطور الاقتصادي للمدينة: هاي تيك وصناعات عالية المستوى، دعم السياحة وتطوير التعليم العالي; الاستمرار بابحاث تتعلق بالهجرة من اورشليم-القدس واليهها; تطوير معايير لجودة ومستوى الحياة بالمدينة وبأحيائها; تطوير موضوع الاستدامة في اورشليم-القدس وفي مدن اخرى; تطوير اساليب تمويل لتطوير المدينة; دراسة حول اورشليم-القدس كعاصمة والعلاقات المتبادلة بين المدينة والقطاع العام الذي يعمل فيها; وكذلك دراسة عن المناطق المشتركة للسكان من المكونات المختلفة والتي تتألف منها هذه المدينة.

بالسنة الماضية تمت اضافة للكتاب الاحصائي السنوي لاورشليم-القدس "اخ صغير" - الكتاب الاحصائي السنوي للمجتمع الحريدي وذلك في مشاركة المعهد الاسرائيلي للديموقراطية. وهذه السنة ايضا سنستمر بتوفير المعطيات والمعرفة عن الحريديم في اسرائيل بشكل عام وفي اورشليم-القدس بشكل خاص. اما في الموضوع الجيوسياسي، سنستمر في تحليل الواقع المعقد في اورشليم-القدس مع التركيز على شرقي المدينة، ومن بين أمور أخرى بواسطة مشروع مسح الاحياء العربية بالمدينة وكذلك نشر واصدار مجموعة من الابحاث والدراسات ذات العلاقة بمكانة المواطن في شرقي اورشليم-القدس منذ عام 1967 وحتى يومنا هذا.

الكتاب الاحصائي السنوي يمثل ثمرة العمل الدؤوب والمكثف لمجموعة العاملين في معهد القدس لبحث السياسات. اشكر دكتور مايا حوشين، وطاقم الكتاب الاحصائي: يائير اساف شابيرا، الون كوبرارد، دفنة شيمر وشعيا روزنيلوم، وذلك على عملهم المهني والاحترافي. الشكر ايضا الى جهات اخرى ساهمت باصدار الكتاب الاحصائي السنوي: بلدية اورشليم-القدس، سلطة تطوير اورشليم-القدس، صندوق اورشليم-القدس وصندوق ليخطاج. ونتقدم بالشكر الخاص والتحيات الى رئيس الدولة رؤوفين (روبي) ريفلين، والذي يدعم ويشجع اصدار الكتاب الاحصائي السنوي منذ سنوات عديدة.

كلنا امل بان يكون الكتاب الاحصائي السنوي منارة تسلط الاضواء لمعرفة وفهم اورشليم-القدس، وان يساعد في تطوير ووضع المخططات لازدهار وارتفاع مكانة المدينة في اسرائيل وفي جميع انحاء العالم

ليوور شيلات